

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

شهادة مشاركة

يمنح السيد مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية
هذه الشهادة لطالب الدكتوراه : **يوسف علي تشريف** جامعة بسكرة

نظير مشاركته في فعاليات الملتقى الوطني بعنوان
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر
تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

بمداخلة عنوانها: **الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه**

المقامة يوم: **24 / 04 / 2018** بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مدير المخبر

رئيسة الملتقى

د. علي شريف حورية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مختبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

تحت الرعاية السامية للسيد مدير الجامعة



الملتقى الوطني حول:

التوجيه والإرتقاء المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

يوم 24 أفريل 2018

بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم

رئاسة الملتقى:

مدير جامعة محمد بوضياف.
مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية.

الرئيس الشرفي للمؤتمر: أ.د كمال بداري
رئيس المؤتمر: د. يوسف جغلولي



المجلس العلمي لآسائدة مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية.

اللجنة المساعدة:

أ.د. مقراني الهاشمي	(جامعة الجزائر 02)
أ.د. قرزیز محمود	(جامعة برج بوعرييج)
أ.د. فوزي بن دريدي	(جامعة سوق اهراس)
أ.د. معتوق جمال	(جامعة البليدة 02)
أ.د. مليكة عرعور	(جامعة بسكرة)
د. بلقاسم نويصر	(جامعة سطيف 02)
د. حسين غريب	(جامعة الجلفة)
د. جلود رشيد	(جامعة الجلفة)
د. زهية دباب	(جامعة بسكرة)
د. مصطفى شريك	(جامعة سوق اهراس)

أ.د. رتيمي الفضيل	(جامعة البليدة 02)
أ.د. هویدی عبد الباسط	(جامعة واد سوف)
أ.د. كمال بوقرة	(جامعة باتنة 1)
أ.د. كمال بطوش	(جامعة قسنطينة 02)
د. شوقي يعيش تمام	(جامعة بسكرة)
د. أنور مقراني	(جامعة سطيف 02)
د. حسان تريكي	(جامعة الطارف)
د. سعاد بن ققة	(جامعة بسكرة)
د. وردة برويس	(جامعة سكيكدة)
د. ميمونة مناصرية	(جامعة بسكرة)

إشكالية الندوة الوطنية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجالاً حيوياً يحتاج باستمرار للدراسة والتجديد تصوراً وممارسة، كونه يعمل في إطار تتفاعل فيه الكثير من العوامل والمؤثرات، ويكون ذلك وفق أطر نظرية ومقاربات تربوية تبحث في الأدوات والوسائل والطرق التي من شأنها مساهمة التحولات والتغيرات التي يشهدها المجتمع الجزائري بصفة عامة والوسط التربوي بصفة خاصة.

لذا حظي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأهمية خاصة في الإصلاحات التربوية، ونجد التشريع التربوي؛ جعل منه فعلاً تربوياً يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه، في تحضير توجيهه وفقاً لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجياً من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

لكن واقع التوجيه المدرسي والمهني كفعل تربوي وكمارسة لا زال بعيداً عن تحقيق أهدافه، لعوامل عديدة تقف عائقاً يحد من فعالية الفعل التوجيهي والإرشادي منها ما يتعلق بعدم وضوح المفاهيم الجديدة التي أفرزتها الإصلاحات في عمل مستشار التوجيه، ومنها ما يتعلق بالجماعة التربوية وتحديد المهام والوظائف بينها، أو ما تعلق بالمتعلم نفسه، أو بالوسائل والإمكانات التي تختلف من مؤسسة تربوية لأخرى، وحتى ما تعلق بأولياء التلاميذ وفهمهم لعملية التوجيه والإرشاد.

وإذا كانت غايات الإصلاح التربوي طموحة وتؤاقت لتحقيق توجيه مدرسي ومهني فعال وناجع، فإن الواقع التربوي بمختلف معطياته يحتاج للاهتمام والدراسة من جميع المهتمين بالحقل التربوي للكشف عن العوائق والمشكلات وسبل التغلب.

أهداف الندوة الوطنية:

- تقديم قراءة سوسيولوجية لواقع الممارسات التوجيهية في الوسط التربوي؛
- الكشف عن العوائق التي تحد من فعالية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- إتاحة الفرصة للتواصل الفعال بين الجامعة ومختلف الفاعلين التربويين في المدرسة الجزائرية؛
- توضيح المفاهيم المستجدة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

محاور الندوة الوطنية:

- المحور الأول: فلسفة التربية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الثاني: متطلبات العملية الإرشادية في مختلف المراحل التعليمية.
- المحور الثالث: البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية.
- المحور الرابع: مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الخامس: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

مواعيد هامة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 2018/02/15

الزرد على المداخلات المقبولة 2018/02/25.

انعقاد الملتقى الوطني 2018/04/24.

شروط قبول المداخلات:

- أن تتسم الأعمال العلمية المقدمة بالجدية والأصالة في الطرح.
- الالتزام بمنهجية البحث العلمي خاصة ما تعلق بالأعمال الميدانية.
- ألا يكون البحث المقدم قد سبق نشره أو تقديمه في تظاهرات علمية أخرى.
- التزام الموضوع بمناقشة إحدى محاور الندوة الوطنية.
- الالتزام بالمواعيد المحددة في الندوة الوطنية
- تقديم ملخصين للمداخلة أحدهما باللغة العربية والثاني بالفرنسية أو الإنجليزية/ مع ارسال المداخلة كاملة.

المراسلات:

ترسل الأعمال العلمية عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

djameltali@yahoo.fr

برنامج الملتقى الوطني

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجديد المنطلقات وتعدد المستكلات

يوم 24 أفريل 2018



افتتاح أشغال الملتقى الوطني: 08:30 صباحا

- | | |
|--------------------------------|--------------------|
| ✓ افتتاح معرض التوجيه المدرسي. | |
| ✓ النشيد الوطني | |
| ✓ كلمة د. حورية علي شريف | رئيس الملتقى |
| ✓ كلمة د. يوسف جغلولي | مدير المخبر |
| ✓ كلمة أ.د. عمر عمور | عميد الكلية |
| ✓ كلمة أ.د. بداري كمال | السيد مدير الجامعة |

الفترة الصباحية

الجلسة الأولى :

رئيس الجلسة: د. حورية علي شريف

مقرر الجلسة : د. مصطفى بوجلal

09:00 09:20	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	التوجيه المدرسي وإكراهات الخريطة المدرسية في الجزائر	د. محمد بوقشور
09:20 09:40	مدير مركز التوجيه المدرسي بالمسيلة	الوساطة في الوسط التربوي	مبروك دحدوح
09:40 10:00	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	تحديات التوجيه المهني والتقييم والإدماج المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية - دراسة ميدانية ببعض ولايات الوطن -	د. عمر جعيجع
10:00 10:20	مديرة مركز التوجيه المدرسي ببوسعادة	التوجيه والإرشاد المدرسي بين التوجيه والممارسة	فاطنة حبيش
10:20 10:40	جامعة قسنطينة 02 جامعة باتنة	دور الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في تنمية الصحة النفسية لدى التلاميذ	د. نعيمة هلال أمال زكو

مناقشة عامة : 10:40 - 11:00



الفترة الصباحية

الجلسة الثانية:

رئيس الجلسة: د/ محمد بوقشور

مقررة الجلسة: د. إسمهان بلوم



11:00 11:20	جامعة سطيف	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه والإرشاد	د. بديدة واكلي سماح شواذر طالبة دكتوراه
11:20 11:40	جامعة المسيلة	معيقات ممارسة عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة الجزائرية	أ.د/ محمد بودربالة د/ شهرزاد دهيمي
11:40 12:00	جامعة الجزائر 02 طالبة دكتوراه جامعة البويرة	معايير التوجيه المدرسي والمهني بين مشروع التلميذ الشخصي ومتطلبات الخريطة المدرسية	د. نبيل منصوري لويذة شريك
12:00 12:20	جامعة المسيلة طالبة دكتوراه جامعة بسكرة	الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتفوق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية	د. مصباح جلاب أشياء خوجة
12:20 12:40	جامعة المسيلة جامعة بسكرة	معوقات العملية الإشرافية من منطلق التجربة الميدانية	د. حورية علي شريف د/ سعاد بن فقة
12:40 13:00	جامعة المسيلة	كيفية التحضير لامتحان البكالوريا	فوزية شرقي

✓ مناقشة عامة: 13:00 - 13:30

✓ اختتام أشغال المؤتمر.

✓ قراءة التوصيات.

مدير مختبر سوسيو لوجي جودة الخدمة العمومية
الدكتور: يوسف جفلولي

الورشة الأولى: الفلسفة التربية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.



الرقم	عنوان الورشة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	التوجيه المدرسي بين الخطاب الرسمي والواقع	أ.د - حديد يوسف	جامعة جيجل	
	دراسة ميدانية بمتوسطة ولاية جيجل	بوعموشة نعيم	جامعة جيجل	
02	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في تجسيد فكرة المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ	أوبكر حبوسة	جامعة محمد لمين	
	الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.	د. حليمة شريفي	جامعة المسيلة	دباغين سطيف 2-
03	دراسة ميدانية بثانوية سعودي عبد الحميد بالمسيلة	نادية بوضياف		
04	أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه من منظور النصوص التشريعية	روايح سامح	- بجامعة تيزي وزو	
05	دور الإرشاد والتوجيه المهني في تحقيق التوافق بين مخرجات الجامعة الجزائرية وسوق العمل	باية سيفون	جامعة بالمسيلة	
06	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.	حمديني إيتسام	بجامعة محمد لمين	
		بدية واكلي	دباغين سطيف 2-	
		شوادرة سماح		
07	مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	د.كوسة بوجمعة	بجامعة محمد لمين	
	واقع و رهانات	أ.سعدى نور الدين	دباغين سطيف 2-	
		عشوري سليمة		
08	دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي	أ علي رقيق برة	جامعة الجزائر 2	
	دراسة ميدانية بثانويات مدينة المسيلة	عدلي حسين		



الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات
ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الثانية: متطلبات العملية الإرشادية في مختلف المراحل التعليمية

رئيس الورشة: د. بن خاليد جمال

المقرر: د. نجية وامش

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	طرق ومناهج العملية الإرشادية في المدارس	ياسمينه كتفي فطوم بلقي	جامعة المسيلة	
02	" نظرة عامة عن التوجيه والإرشاد في الجزائر".	خطوطي رمضان بوراس ابتسام	جامعة المسيلة جامعة البليدة 02	
03	دور حصص الإعلام المدرسي في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية حسب آرائهم	بازة فطوم مطاري عمر	جامعة البليدة 02 جامعة البليدة 02	
04	مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	جلود رشيد حدادو فطيمة لجلط فاطمة أحلام	جامعة الجلفة جامعة المسيلة	
05	مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى المراهق المتمدرس	أمال بنين ابتسام بنين	جامعة ورقلة	
06	قراءة لبعض المشكلات التي تواجه مستشار التوجيه	عبد السلام سليمة ديلمي راوية	جامعة المسيلة	
07	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي	بوشي شريفة فوزية بوشي	جامعة مستغانم	
08	واقع التكفل بالتلاميذ المتفوقين في المدرسة الجزائرية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بولاية بسكرة	زهية دباب وردة بورويس تالي جمال	جامعة بسكرة جامعة سكيكدة جامعة المسيلة	
09	واقع الاتصال لدى مستشاري التوجيه المدرسي في المتوسطات من وجهة نظر	أكتفي عزوز حماس حامين	جامعة المسيلة جامعة تيزي وزو	

مختبر
مؤيد بلجسية
جودة الخدمة العمومية
مفتي المختبر مؤيد بلجسية
الدكتور: يوسف جفولي

الملتقى الوطني للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30



الورشة الثالثة: البرامج الارشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية

رئيس الورشة: د. سليمة بوخييط

المقرر: د. مريم شباح

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ " دراسة مقارنة بين الطورين المتوسط والثانوي "	أ. أحلام يحيى باحثة في دكتوراه العلوم في علوم التربية - جامعة المسيلة	جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعربريج
02	دور البرامج الارشادية في إدارة الأزمات في البيئة المدرسية	د. بوضياف نوال د. بوزيان راضية د. اسماعيلي يامنة	جامعة المسيلة جامعة الطارف جامعة المسيلة
03	البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية.	د : بعلي مصطفى د باحي جمال	جامعة المسيلة
04	اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعيا بمتوسطة جابر بن حيان أولاد دراج)	بن عثمان فهمة	جامعة المسيلة
05	تخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للجلسات والإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي. دراسة ميدانية بمركز التوجيه	د. بواب رضوان د. بوخدوني التوفيق	جامعة جيجل د م
06	- دوره الخدمات الإرشادية الممارسة من قبل مستشار التربية والتعليم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	أ. خوجة حمزة السنة الثانية "دكتوراه علوم"	جامعة محمد بوضياف المسيلة
07	التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بسوق العمل في الجزائر.	خرواطي صالح بولنوار الطيب	جامعة سكيكدة جامعة سوق أهراس
08	آليات تجسيد العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية	فاطمة الزهراء حروز	جامعة المسيلة
09	الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية والتوجيهية في الوسط المدرسي الجزائري.	محرز عبد الباسط أحمد الطيب سمية	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2



الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الورشة الرابعة: مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

رئيس الورشة: د. عبد الناصر عزوز

المقرر: د. بداوي محمد سفيان

الجامعة	اللقب والاسم	عنوان المداخلة	الرقم
جامعة جيجل	د. سمير أبيض	معوقات الممارسة الإرشادية داخل المدرسة	01
جامعة بسكرة	د. برجى هناء	الجزائرية (دراسة ميدانية لعينة من مدارس مدينة تڤرت)	
المدرسة العليا	عمر جعيجع	تحديات التوجيه المهني و التقييم والإدماج	02
للاساتذة بوسعادة	زهراوي خروفة	المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية	
جامعة وهران 2	د. سليمانى صباح.	دراسة ميدانية ببعض ولايات الوطن	
جامعة بسكرة	قاسمي شوقي.	معيقات الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني في	03
جامعة بسكرة		الجزائر	
جامعة البليدة 2	كريمة عطوب	"علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي	04
	محمد عبد اللهم	بالمعاملين التربويين وتأثيرها على أدائه	
جامعة المسيلة	خوني ضيف الله	ORIENTATION SCOLAIRE	05
		(Approches sociologiques)	
جامعة برج	أيمينة بوبعاية	المشكلات المدرسية والمهنية الاكتر شيوعا في	06
بوعربريج		مجال التوجيه	
جامعة المسيلة	د اسمهان بلوم	التناول النسقي لأدوار المرشد "قراءة لمنطلقات	07
	د. بوجلال مصطفى	جودة الخدمة الارشادية"	
	بعجي حنان		
جامعة المسيلة	أ د فكرون السعيد	دور مستشار التوجيه المدرسي و الارشاد	08
جامعة قسنطينة	اسماعيلي ياسين عبد	المدرسي والمهني في تكييف التلميذ مع الحياة	
02	الرزاق	المدرسية	
جامعة البليدة 02	د. خير الدين بن خروور	العلاج المعرفي السلوكي في العملية الإرشادية	09
جامعة المسيلة	د. خيرة بورنان		
جامعة باتنة	د. نسيم لغريبي		

الملتقى الوطني للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات
ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30



الورشة الخامسة: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

رئيس الورشة: د. حنان بونيف

المقرر: د. عبد الرزاق غزال

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي	بوشي شريفة طالبة دكتوراه	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
02	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: من التشخيص إلى بناء المشاريع.	د. حسين غريب. أستاذ محاضر أ. د أسيا درماش أستاذ مؤقت	زيان عاشور - الجلفة زيان عاشور - الجلفة
03	مساهمة الإرشاد التربوي في تحسين كفاية التخطيط عند المعلمين. "دراسة ميدانية بولاية بسكرة - الجزائر"	د كحول شفيقة صابر بن عيسى	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
04	منظومة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر بين المقاربة الكلاسيكية والتوجهات المعاصرة	د واضح العمري لهر مذكور	جامعة المسيلة جامعة تيزي وزو
05	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر واقعه، تحدياته وآفاقه المستقبلية	دحماني سمراء خشعي عمر	جامعة بسكرة جامعة الجزائر 2.
06	رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	د شامي بن سادة	جامعة - تيارت -
07	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه	د بن خالد جمال د عيساوي مازيا علي شريف يوسف	جامعة المسيلة جامعة بسكرة
08	العملية الإرشادية في الوسط التربوي	د لمين نصيرة عبد الكبير حنان	جامعة المسيلة
09	دراسة مقارنة بين الممارسة المحلية والممارسة العالمية واقع التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية.	بونويقة نصيرة بوخيظ سليمة مامش نجية	جامعة المسيلة



الملتقى الوطني للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

جامعة محمد بوضياف بلمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مخبر جودة سوسيولوجية الخدمة العمومية

ينظم ملتقى وطني حول:

التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

- اللقب والاسم: عيساوي مازيا
- الرتبة العلمية: دكتوراه علم اجتماع البيئة
- جهة العمل: جامعة محمد خيضر بسكرة
- البريد الالكتروني merryrose87@yahoo.fr
- اللقب والاسم: على شريف يوسف .
- الرتبة العلمية: طالب دكتوراة
- جامعة محمد خيضر بسكرة
- البريد الالكتروني youcef2828.dz@gmail.com
- عنوان المداخلة: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه
- محور المداخلة: المحور الثاني

مقدمة:

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا هاما في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجه العلمي الذي يناسب مستوياتهم وإستعداداتهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي وتنمية وعيهم بعالم الشغل ومصادره ومجالاته فضلا على أنه يساعدهم أيضا على بحث المشكلات التعليمية والأخلاقية والإجتماعية ، الصحية ، النفسية ، وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات وقيم ايجابية وتقييم ذواتهم تقييما موضوعيا.

أولاً- تعريف مستشار التوجيه:

المستشار لغة هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة. وقد جاء في المعجم الوجيز أف المستشار هو "الشخص العميد الذي يؤخذ رأيه في أمر عملي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر المغوي للاستشارة يفيد التدخل في 55 النساني المحض لمتأثير الفعائ في الوعي قصد تغيير سموى فرد ما"

يعرفه رمزي كمال بأنه شخص يسدي النصيح والارشاد الى الطلبة حول اختيار العمل او الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني، الذي ينبغي ان يسلكه الطالب تاسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله .

اما فريد النجار فيرى ان المرشد او الموجه او المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الاشخاص الاخرين على معالجة شؤونهم او حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية.

ويعرفه موريس روكلان: بأنه المسؤول الاول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس واكفاهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس¹

المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. "

ويعرف أيضا على أنه " الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية " إذن هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على تجاوز مشكلاته وإعداد مشروعه الدراسي والمهني"(مذكرة تخرج)

مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (العالم ،التقويم، المتابعة النفسية و الاجتماعية للتلميذ)، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني و زمني محدد و ذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات و استعدادات التلميذ من جهة ، ومتطلبات الواقع المدرسي و المهني من جهة أخرى.(جامعة الوادي)

ثانيا: طبيعة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو أخصائي التوجيه المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، وهو ذلك الشخص المعين بهذه الرتبة أو برتبة مستشار رئيسي في التوجيه المدرسي من قبل وزير التربية، وباقتراح من اللجنة التقنية المكلفة بالدراسة المسبقة للملفات وهذا بعد نجاحه في اختبار مسابقة وطنية على اساس الاختبارات والمسابقات المهنية لتوظيف موظفي التوجيه المدرسي والمهني يمارس مستشار التوجيه بعد فترة التربص عمله اما من مركز التوجيه المدرسي، او من مقر الثانوية او المتقنة التي عين بها وهذا وفق لمهام محددة وزاريا

وبحكم تكوينه المتنوع التربوي والاداري والتقني، لمدة سنتين بمركز التوجيه والتخطيط التربوي، في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والتشريعية والاحصائية فان المستشار في التوجيه التربوي يعتبر عنصرا فاعلا، ويحتل مكانة هامة من خلال تدخلاته ومبادراته واسهاماته في مختلف الاجتماعات والعمليات حيث تتسم مبادراته بالفعالية والرجاحة والموضوعية، وتسهم في السير بالنقاش وتحليل الوضعيات نحو اهداف وحلول تمكن من تجاوز حالات الاحتقان من خلال بلورة اراء ومقترحات بناءة ومثمرة.

وفي اطار واقع منظومة التوجيه التربوي، ومن منظور تعدد المؤسسات الثانوية المسندة الى المستشار في التوجيه التربوي، وتعدد المهام الموكلة اليه اللقاءات والاجتماعات والمجالس المبرمجة والطارئة بهذه المؤسسة او تلك فان اسهامات المستشار في التوجيه التربوي، لن تتم الا عن طريق التنقل المستمر وقطع مسافات بين مؤسسات قطاع الاستشارة والتوجيه المسند اليه، ومختلف البنيات الادارية والتاثيرية والخدماتية.في اطار هذه الوضعية فان طبيعة مهام المستشار في التوجيه التربوي واسهاماته تتطلب هامشا رحبا وملموسا من الاستقلالية وحرية المبادرة والتنقل².

ثالثا - مهام مستشار التوجيه التربوي:

يمكن حصر مهام مستشار التوجيه التربوي في خمس نقط أساسية و هي :

معرفة التلاميذ، الإعلام المدرسي، التقويم التربوي، إجراء الفحوص الطبية، وأخيرا المساهمة في المجالس التقنية.

معرفة التلميذ:

و يقصد بها معرفة مساره الدراسي و ميولاته، بالإضافة إلى سلوكه و حالته الصحية انطلاقا من الملفات و الوثائق المدرسية، كالدفتر المدرسي و الملف المدرسي و الملف الصحي و أوراق الغياب... العمل على ربط الاتصال بالتلميذ لاستكشاف المعوقات التي تقف في وجه المتعثرين منهم و تزويدهم بالارشادات و النصائح الضرورية و إشعار الآباء و الأولياء بوضعية أبنائهم الدراسية.

الإعلام المدرسي

و يقصد به المساهمة في جمع و تحسين و تجديد وثائق الإعلام المدرسي و المهني، و تنظيم حملات الإعلام المدرسي و المهني لفائدة التلاميذ و لا سيما تلامذة قسم البكالوريا لإخبارهم بمسالك الدراسات العليا و كيفية ولوج الجامعات و المعاهد و إطلاعهم على الإجراءات الإدارية الخاصة بتعبئة ملفات طلب منحة الدراسة.

التقويم التربوي

و من بين المهام المنوطة بالمستشار التربوي كذلك ، المساهمة في تنظيم الامتحانات الموحدة و استثمار نتائجها في توجيه التلاميذ عند نهاية السنة التاسعة ... و المساهمة في الاختبارات الخاصة بولوج الأقسام الإعدادية للغات الحية و التربية البدنية...

القيام بإجراء الفحوص

انطلاقا من العلاقة الوثيدة بين المرض و التعثر الدراسي فقد أوكلت للمستشارين التربويين مهمة تنظيم الحملات الصحية و تنظيم الفحوص المختلفة التي تنظمها الجهات المختصة بالصحة المدرسية.

المساهمة في المجالس التقنية

يعتبر المستشار في التوجيه عضوا في جميع المجالس التقنية و تعتبر مساهمته فيها ضرورية حتى يتأتى له الاطلاع عن كتب من خلال المجالس التعليمية و مجالس الأقسام و التوجيه و المجلس الداخلي على المشاكل المدرسية المختلفة التي بإمكانها مساعدته في إنجاز مهامه على الوجه الأليق ، و حتى يتأتى له أيضا الاسهام بكيفية فعالة و مجدية في الرفع من مردودية التعليم بوجه عام³.

رابعا: وسائل عمل مستشار التوجيه:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها. ويهدف من خاللها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ ، وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

1- البرنامج السنوي :يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية . وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما الحظه أثناء ممارسته المهنية. ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي.

يضم البرنامج السنوي: ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسابيع. و الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة انجازها. . يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من:

-مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني. .

-مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

-مدير ثانوية أو متقن الإقامة و يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة.

وقبل أن ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة

يجب عليه تقديم برنامج السنوي وتوضيحه ألعضاء الفريق التربوي وكذا الإداري، وذلك

في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي.

2/ 9البرنامج الأسبوعي :تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة

للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي

مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها ال حقا.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والنسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميدانياً.

إذا وقع خلل في الإنجاز ال بد على المستشار أن يبرره في خانة التقويم و في كراسه اليومي، ويبدأ في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الإستمرار لما هو مبرمج، ألن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن.

وا وقع تنسيق بين البرنامج السنوي والأسبوعي والكراس اليومي الذي تدون فيه كل

خامساً: علاقات مستشار التوجيه:

حسب القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في / 11 / 13: 1991، فإن علاقات مستشار التوجيه تكون مع

3-1 مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني: إن إشراف مدير المركز يكون إشرافاً تقنياً ويتمثل في

- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني شرافها تقنياً

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المدارس الأساسية والمتاقن والثانوي .

- يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

- يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها

-يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة -يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في حالة الغياب أو المانع

3-2 مدير الثانوية: إن إشراف مدير الثانوية يكون إشرافا إداريا ويتمثل:

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة، وبالتعاون مع نائب المدير للدراسات والأساتذة الرئيسيين ومستشار التربية يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية.

هذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي، ويمكن لمدير الثانوية أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية المؤسسة

3-3 مدراء المتوسطات:

يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني زيارة الإكاليات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء

4-3 مدير مركز التكوين المهني والتمهين

ن مستشار التوجيه يقوم بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن، كما يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني، وكذلك بتقديم محاضرات حول التخصصات... وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني⁴.

سادسا:العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه:

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه هي

-صعوبات إستمولوجية : في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع .

-صعوبات مادية:

-عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب

-نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.

-ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعل غير مدرك لها بشكل واضح

-كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية

غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة

طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه

-إعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية⁵

خاتمة:

ختاما يمكن القول بان مستشار التوجيه المدرسي والمهني والذي ياخذ على عاتقه مسؤولية توجيه التلاميذ ومساعدتهم في حل انشغالاتهم ومشاكلهم يعاني العديد - مستشار التوجيه- من الصعوبات والعوائق التي تحول بينه وبين تأدية مهامه على اكمل وجه، ولتخطي هذه المشاكل والعراقيل لابد من تظافر جهود كل المسؤولين للحد من هذه الصعوبات .

الهوامش:

-
- ¹- حمزاوي سهى، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة،
²- حمزاوي سهى، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة،

³- <http://www.profvb.com/vb/t3623.html> (2018/02/14:15,09)

- ⁴- عبد الله لبوز، اسماعيل لعور، المعاناة في العمل، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ص-ص، 2059-260)

- ⁵-(سعودي وصال دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، 2016/2017، ص، 44)